



وقفه عرفان وتقدير لروح البروفيسور الوليد العقون



تخليدا لمآثر البروفيسور الراحل وليد العقون، نظمت المدرسة الوطنية للإدارة، بمناسبة أربعينية وفاته المصادفة ليوم 29 ماي 2025، تأبينية له سلطت الضوء على إنجازاته في المدرسة وإسهاماته في تطوير الإدارة العمومية الجزائرية وذلك بحضور رئيسي مجلس الأمة الحالي السيد عزوز نصري والسابق المجاهد صالح قوجيل والسيد إبراهيم مراد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وعدد من المسؤولين الساميين بالدولة

دورات تكوينية



تتصيب الأمين العام للمدرسة



محاضرات خميس المدرسة

تربص التلاميذ بتونس



تعاون دولي

لإرسال المقالات أو الاتصال:

البريد الإلكتروني: asdaa@ena.dz

الهاتف/ الفاكس:

(023) 47 24 12

(023) 47 24 14



(023) 47 24 03



سمية بوخرص

ونام بوجنانة

رزيقة جيدة

سولاف دوة

هيئة التحرير:

إشراف: المدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة

البروفيسور عبد المليك مزهوده

رئيس التحرير: مدير مركز التوثيق والبحث والخبرة "الوليد العقون"

البروفيسور يوسف حمادي

تأبينية البروفيسور الوليد العقون 1949-2025

بتاريخ 29 ماي 2025، نظمت المدرسة الوطنية للإدارة تأبينية البروفيسور الوليد العقون بمناسبة أربعينية وفاته. ولید العقون مسار حافل لشخصية جمعت بين العلم والسياسة، الصوت الهادئ المنخن بالفكر والفقه القانوني، من مواليد 1949 بالجزائر العاصمة، تخصص منذ كان طالبا جامعا في القانون العام وتحصل فيه على درجة الدكتوراه بامتياز، له إسهامات كثيرة وإجتهادات أكاديمية بارزة في القانون. تألق اسمه وطنيا ودوليا وحاضر في الكثير من الجامعات الوطنية والدولية المرموقة في مجالات القانون والحكومة والنظم الدستورية. كانت بدايات الراحل بالمدرسة الوطنية للإدارة سنة 1974 كمعيد قبل أن يعين سنة 1994 في منصب مدير مركز التوثيق والبحث والخبرة لمدة 13 سنة. بقي الراحل وفيها للمدرسة التي لم ينقطع عن التدريس فيها إلى غاية تعرضه للوعكة الصحية التي كانت سببا في وفاته، شارك الراحل في العديد من مشاريع التعديلات الدستورية والنصوص القانونية البالغة الأهمية، قبل أن يعينه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سنة 2022 عضوا بمجلس الأمة ممثلا عن التلث الرئاسي. غادرنا الراحل إلى جواربه يوم الإثنين 21 أبريل 2025، وبرحيله فقدت الجزائر أحد أعمدة الفكر القانوني والمرفق العمومي.

شهدت مراسم التأبينية حضور رئيس مجلس الأمة السيد عزور ناصري، ورئيس مجلس الأمة السابق المجاهد السيد صالح فوجل، ووزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد، وكذا وزيرة العلاقات مع البرلمان السيدة كوثر كريكو، ووالي ولاية الجزائر السيد محمد عبد النور راجحي، وعدد من المسؤولين الساميين في الدولة، كما شارك في التأبينية إطارات المدرسة الوطنية للإدارة وتلاميذها، وأساتذة جامعيين من زملاء الفقيد، فضلا عن أفراد من أسرته. وقبل الشروع في مراسم التأبينية أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية رفقة ضيوف المدرسة على تسمية مركز التوثيق والبحث والخبرة باسم البروفيسور وليد العقون. تم افتتاح مراسم التأبينية بالاستماع إلى آيات من الذكر الحكيم، تلتها بعد ذلك كلمة افتتاحية ألقاها المدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة، السيد عبد المليك مزهوده، أشاد فيها بمنابغ الفقيد الذي وصفه بالصورة الخالصة للهمة الرفيعة والروح المسؤولة والجهود الدؤوبة الذي لم يرض لنفسه أن يكون مجرد أستاذا جامعا حبيس المدرجات فحسب، بل أراد أن يكون الأستاذ المفكر، الخبير، المستشار وقبل كل هذا الأستاذ القدوة.

ويعد ذلك تلا عضو مجلس الأمة السيد عيسى بوقربة كلمة رئيس مجلس الأمة السيد عزور ناصري، الذي رثى فيها المرحوم معتبرا آياه فقيد الجامعة الجزائرية التي احتضنته طالبا مميذا ثم دكتورا وأستاذا محاضرا، يتلهف الطلبة لتلقي منه والهمل من عبقريته والتبحر معه في عوالم القانون والحقوق والعدالة الدستورية، كما اعتبره فقيد المدرسة الوطنية للإدارة التي أطر في صفوفها كفاءات وطنية تصون اليوم في الجزائر المنتصرة دولة الحق والقانون. وعقب ذلك توالى كلمات المتدخلين من الأساتذة والزملاء الذين عايشوا الفقيد وسلطوا الضوء على مناقبه، وكما عرضت المدرسة شريط فيديو قصير من إعداد تلاميذ البروفيسور المرحوم تضمن سيرته المرحوم الأكاديمية والمهنية. شكلت هذه السانحة لحظة وفاء استحضرت مسيرة الفقيد الراحلة بالعباء، أشاد فيها الحضور الكريم بمناقبه وبتفانيه في خدمة الوطن، سواء في المجال الأكاديمي أو البرلماني.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح الجنان
إنا لله وإنا إليه راجعون



تسمية مركز التوثيق والبحث والخبرة باسم الفقيد: "البروفيسور الوليد العقون"

تخليدا للذكرى مسيرة الفقيد البروفيسور الوليد العقون، وفي إطار فعاليات التأبينية التي نظمتها المدرسة الوطنية للإدارة بمناسبة أربعينية وفاته، استهلّت مراسم هذه التأبينية بتسمية مركز التوثيق والبحث والخبرة باسم "الوليد العقون" وهذا في لفنة رمزية تعبر عن التقدير والاعتراف لهذه الشخصية الفكرية والسياسية التي تركت إسهامات علمية تشهد عليها أقسام وجدران المدرسة.

والجدبر بالذكر، أن الراحل وخلال توليه منصب مدير مركز التوثيق والبحث والخبرة سنة 1994 والذي كان موسوما آنذاك بمركز التوثيق والبحوث الإدارية، أضفى على المركز بعمله المتفاني وإجتهاده ديناميكية مميزة طيلة 13 سنة التي تولى فيها إدارة المركز حيث عرفت مكتبة المركز إثراء كبيرا بأهميات الكتب، ومختلف الأبحاث العلمية والدراسات، ما جعل المركز يصبح قلبا نابضا بالعلم والبحث العلمي. وتأتي تسمية المركز باسم الفقيد تكريا لجهوده التي كان يسعى بها دائما إلى أن يجعل منه بيت خبرة ومرجعية للمؤسسات والإدارات العمومية وذلك بما يوفره من رصيد معرفي ثري في مجال الإدارة العمومية.

تنصيب الأمين العام للمدرسة الدكتور يوسف عاشور

بتاريخ 26 جوان 2025، أشرف المدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة السيد عبد المليك مزهوده رفقة السيد نور الدين بن عيحة، مدير التكوين بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، على مراسم تنصيب الدكتور يوسف عاشور كأمين عام جديد للمدرسة وهذا بحضور إطارات المدرسة.



بهذه المناسبة وخلال كلمته توه السيد المدير العام للمدرسة بضرورة مواصلة تعزيز العمل بروح الفريق لتحقيق الأهداف الاستراتيجية المسطرة من طرف المدرسة، كما دعا كافة الإطارات إلى مضاعفة الجهود لضمان تنفيذ مهام المدرسة بفعالية أكبر وبنجاحة والتزام. في ذات السياق، أكد السيد مدير التكوين بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية على أن تعيين الدكتور يوسف عاشور، أمينا عاما للمدرسة، الموسوم ببقة السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية فأنم على معيار الكفاءة وتمكين الإطارات الشابة من تولي مهام التسيير.

التكوين بالمدرسة

• التبرصات

مناقشة تقارير التبرصات الميدانية

في إطار تنفيذ متطلبات التكوين الأساسي لتلاميذ السنة الأولى، أشرف السيد مدير التبرصات بالمدرسة الدكتور مصطفى كحال، رفقة إطارات المدرسة، بتاريخ 26 أبريل 2025، على انطلاق ومتابعة مجريات إجراء مناقشات تقارير التبرصات الميدانية التي أجراها التلاميذ على مستوى الجماعات المحلية، وذلك بتأطير من أساتذة المدرسة.



مناقشة مذكرات نهاية التكوين

بتاريخ 19 جويلية 2025، أشرف السيد المدير العام للمدرسة البروفيسور عبد المليك مزهوده، رفقة اطارات المدرسة على انطلاق ومتابعة ظروف إجراء مناقشة مذكرات نهاية التكوين لتلاميذ الدفعة "53"، التي تندرج في إطار استكمال متطلبات الحصول على إجازة المدرسة الوطنية للإدارة، والتي يوظفها لجان مناقشة تألفت من أساتذة المدرسة.



- الدفعة 53 -

بتاريخ 03 أبريل 2025، انتهت المرحلة الأولى من التبرص وانطلقت المرحلة الثانية على مستوى الولايات والمؤسسات العمومية بتاريخ 04 ماي إلى غاية 02 جويلية 2025. وقد تم برجة زيارات تفقدية من قبل إطارات المدرسة من 08 ماي إلى 02 جويلية 2025 لبعض الولايات والوزارات والمؤسسات. على أن يتم إيداع مذكرات نهاية التبرص الميداني وتشكيل لجان لمناقشة التقارير النهائية للتبرص يوم 07 جويلية 2025.

- الدفعة 54 -

بتاريخ 10 ماي 2025، انتهت المرحلة الأولى من التبرص وانطلقت المرحلة الثانية على مستوى المديريات التنفيذية بداية من 01 جوان لتمتد إلى غاية 30 جويلية 2025، الفترة التي ستخلها زيارات تفقدية يجريها إطارات المدرسة للوقوف على ظروف سير التبرصات.

- الدفعة 55 -

بعد نهاية المرحلة الثانية من التبرص بتاريخ 27 مارس 2025، تمت مناقشة تقارير التبرص الميداني بتاريخ 26 أبريل 2025.

زيارة بيداغوجية لتلاميذ المدرسة الوطنية للإدارة إلى الجمهورية التونسية

وقد تضمن برنامج الزيارة، سلسلة من الأنشطة التكوينية على غرار العروض والمحاضرات وورشات العمل والزيارات الميدانية إلى عدد من الهياكل العمومية، كما تضمنت الزيارة أيضا برنامجا ثقافيا شمل زيارة المتحف الوطني بارودو ومدينة الثقافة. وفي نهاية هذه الزيارة، تم تنظيم لقاء احتفالي أشرف عليه مديرة المدرسة الوطنية للإدارة التونسية، بحضور ممثل وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج وممثل سفارة الجزائر بتونس، حيث عبر الجانبان عن تميمتهما لمستوى التعاون القائم بين المدرستين وحرصهما على تطويره مستقبلا.

في إطار اتفاقية التعاون الدولي المبرمة بين المدرسة الوطنية للإدارة ونظيرتها في جمهورية تونس الشقيقة، وبدعوة كريمة من السيدة المديرية العامة للمدرسة الوطنية للإدارة بتونس، تنقل تلاميذ المدرسة الوطنية للإدارة المتفوقين من السنة الثالثة (الدفعة 53) إلى جمهورية تونس في زيارة بيداغوجية تهدف إلى تبادل الخبرات، وتطوير الكفاءات وتنظيم أنشطة تكوينية وعلمية وهذا خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 31 ماي 2025. لقد رافق التلاميذ في هذه الزيارة البيداغوجية السيد مدير التبرصات بالمدرسة الدكتور مصطفى كحال، حيث أشرف على تأطير التلاميذ خلال فترة تواجدهم هناك وقام بتقديم عروض وشروحات حول آليات ومصالح التبرص على مستوى المدرسة الوطنية للإدارة.



اليوم البرلماني

بدعوة من مصالح المجلس الشعبي الوطني، حضر تلاميذ المدرسة بتاريخ 08 أبريل 2025 رفقة البروفيسور يوسف حمادي، مدير مركز التوثيق والبحث والخبرة "الوليد لعقون" بالمدرسة فعاليات اليوم البرلماني بعنوان: "الجيش الوطني الشعبي، احترافية وعصرنة لمواجهة التحديات الاقليمية".



الزيارات البيداغوجية

في إطار تجسيد برنامج الزيارات البيداغوجية التي تنظمها مصالح المدرسة الوطنية للإدارة، ويهدف الارتقاء بالمعارف البيداغوجية للتلاميذ، تواصل المدرسة حرصها على تنظيم زيارات بيداغوجية لمختلف الهيئات والإدارات العمومية، وهذا بهدف الربط بين المعارف البيداغوجية التي يتلقاها التلميذ في المدرسة والواقع العملي الذي يطلع عليه من خلال هذه الزيارات. وعليه فقد قام تلاميذ السنة الأولى (الدفعة 55) بزيارات بيداغوجية إلى مختلف الهيئات والمؤسسات العمومية، وتجدر الإشارة إلى حفاوة الاستقبال والترحاب الذي تلقاه التلاميذ في هذه المؤسسات كما قدمت لهم شروحات وافية حول دور هذه الهيئات والمؤسسات، وذلك قصد الارتقاء بمعارفهم في مساهم التكويني.

احتفالات يوم الطالب

والتي أشرف عليها الوزير الأول السيد نذير العراوي، بالقطب العلمي والتكنولوجي "عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله.

في إطار الفعاليات المخدلة ليوم الطالب المصادف لـ 19 ماي من كل عام، شارك بتاريخ 20 ماي 2025، السيد المدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة البروفيسور عبد المليك مزهوده رفقة تلاميذ من المدرسة في مراسم حفل منح جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر، في طبعها الأولى



مجلس المحاسبة



المحكمة الدستورية



مجلس الأمة



وسيط الجمهورية



جامع الجزائر



البنك الوطني للاسكان



السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد وكافحته

فعاليات مركز التوثيق والبحث والخبرة "الوليد الحقوق"

سلسلة محاضرات خميس المدرسة

تهيئة الإقليم: رافعة للتنمية المستدامة

بتاريخ 19 جوان 2025، استضافت المدرسة الوطنية للإدارة السيد "مصطفى هدام" المدير العام للمركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان والتنمية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية لإلقاء محاضرة لفائدة التلاميذ بعنوان: "تهيئة الإقليم: رافعة للتنمية المستدامة". تطرق من خلالها إلى السياق التاريخي لموضوع تهيئة الإقليم في الجزائر وأبعاده الجوسياسية، الأهداف العامة للمخطط الوطني للتهيئة العمرانية، العلاقة المترابطة بين تهيئة الإقليم والتنمية المستدامة، وأبرز التحديات المرتبطة بالموضوع، ورهاناته المستقبلية.



الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني

بتاريخ 17 جويلية 2025، استضافت المدرسة خزيجها المميز السيد عبد القادر بن دعماش، الفنان، الكاتب ومحافظ المهرجان الوطني الثقافي لأغنية الشعب، لإلقاء محاضرة بعنوان: "الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني". هذا، ويعتبر موضوع المحاضرة عنوان الكتاب الذي ألفه السيد بن دعماش تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حرصا من سيادته على أهمية التوثيق لذاكرة النضال الثقافي الجزائري، وقد تناول من خلال محاضراته محاور تاريخية وثقافية مهمة، أبرزها السياق التاريخي للفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني، أعمالها ودورها البارز في ترسيخ الدبلوماسية الثقافية، كما أثنى السيد بن دعماش مكتبة المدرسة بأربعين 40 كتابا حول الثقافة والتراث الجزائري.

في ذات المناسبة تم تكريم الدكتور محمد الشريف رقيق ميسوم، بمناسبة انتهاء مهامه كمدير للدراسات، حيث جاء هذا التكريم تقديراً لجهوده المحلصة وتقانيه في خدمة المدرسة.



أهمية المخطط الوطني لتهيئة الإقليم

بتاريخ 17 أبريل 2025، استضافت المدرسة الوطنية للإدارة السيد مجيد سعادة، المدير العام لتهيئة الإقليم وحاذيته بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية لتنشيط محاضرة لفائدة التلاميذ بعنوان:

"أهمية المخطط الوطني لتهيئة الإقليم كأداة استراتيجية للتنمية الوطنية"

وقد تناول من خلال المحاضرة العديد من المحاور، لاسيما فيما يتعلق بالتعريف بالمخطط الوطني لتهيئة الإقليم (SNAT)، التقييمات الدورية له وتنفيذه بحلول سنة 2030، مبادئ المخطط وأهدافه، الرهانات والتحديات المرتبطة بالإقليم.

في هذا الصدد، تم فتح نقاش علمي بين ضيف المدرسة والحاضرين أداره البروفيسور يوسف حمادي، مدير مركز التوثيق والبحث والخبرة بالمدرسة.



مجازر 08 ماي 1945

بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى (80) لمجازر الثامن ماي 1945، استضافت المدرسة الوطنية للإدارة المجاهد والديبلوماسي السابق، السيد دباح محمد، وكذا المؤرخ صالح أحمد بارودي، وذلك لتنشيط محاضرة تاريخية لفائدة تلاميذ المدرسة.

بهذه المناسبة، قام المحاضران بسرد مختلف المحطات التاريخية التي سبقت هذه المجازر البشعة التي قام بها الاستعمار العاشم في حق الجزائريين، وإبراز حجم وهول المجازر في ذلك اليوم في مختلف المناطق الجزائرية، وكذا انعكاس هذه الأحداث على تفكير المناضلين الجزائريين بضرورة استرداد الحرية وانتزاعها عبر الكفاح المسلح.



الجزائر وتحديات النهوض الإقتصادي: الإستراتيجيات، الإصلاحات والمؤسسات



بتاريخ 25 جوان 2025، استضافت المدرسة البروفيسور أمير لبدوي، رئيس مركز التكنولوجيا والتصنيع من أجل التنمية بجامعة أوكسفورد البريطانية، وذلك لإلقاء محاضرة لفائدة تلاميذ المدرسة بعنوان:

"الجزائر وتحديات النهوض الإقتصادي: الإستراتيجيات، الإصلاحات والمؤسسات"

وذلك بحضور إدارات من مختلف الهيئات والمؤسسات العمومية، إلى جانب أساتذة، إدارات وتلاميذ المدرسة.

خلال هذه الفعالية العلمية تناول البروفيسور أمير لبدوي العديد من النقاط، لاسيما:

- الفرص الاستراتيجية المتاحة أمام الجزائر في السياق الاقتصادي والجوسياسي العالمي الراهن؛
- دور السياسات الصناعية في تحقيق التحول الهيكلي؛
- أهمية التنسيق بين مختلف القطاعات الوزارية؛
- أبرز التحديات والعراقيل وسبل التعامل معها؛
- تعزيز الشراكة الفعالة بين القطاعين العام والخاص؛
- الاقتصاد الأخضر باعتباره محركاً جديداً للنمو الاقتصادي، إلى جانب محاور أخرى ذات صلة بموضوع المحاضرة.

استخدام المياه وإدارتها في اليابان



بتاريخ 12 جوان 2025، تم تنظيم المحاضرة الخامسة من سلسلة محاضرات "JICA CHAIR" لفائدة تلاميذ المدرسة بعنوان:

"استخدام المياه وإدارتها في اليابان"

ننشطها السيد "تاكايوكي هاجهارا" الخبير في تطوير البنية التحتية للمياه في اليابان، وذلك عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد.

قبل مداخلة الخبير "تاكايوكي هاجهارا"، تم عرض فيديو وثائقي حول تاريخ تطور نظام إمدادات المياه في اليابان، بدءاً من إنشاء أول شبكة مياه حديثة في يوكوهاما عام 1887، وتسليط الضوء كذلك على الجهود التقنية والمؤسسية التي ساهمت في تحسين البنية التحتية للمياه في اليابان.

وفي محاضراته، أشار الخبير الياباني إلى العديد من النقاط، لاسيما التحديات التي واجهها القطاع في اليابان والإجازات التي تم تحقيقها في هذا المجال، والإطار المؤسسي المعتمد وآليات الإدارة المائية لضمان استدامة الخدمة، وكذا أبرز التحديات الراهنة التي لا تزال تواجه منظومة إمدادات المياه في اليابان، واستعراض سبل التعامل معها.

"اليوم الدولي لمكافحة المخدرات"

بتاريخ 26 جوان 2025، شارك إدارات من المدرسة الوطنية للإدارة في فعاليات اليوم الدولي لمكافحة المخدرات على مستوى المركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، الذي أحياه الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، تحت إشراف السيد وزير العدل حافظ الأختام، تحت شعار:

"كسر القيود، الوقاية والعلاج، التعافي للجميع"

هذه الفعالية تضمنت تدخلات وتكويماً لمختلف المصالح الأمنية نظيراً للعمليات النوعية التي قامت بها من أجل ضبط المخدرات والمؤثرات العقلية، كما تم تنظيم أربع ورشات خاصة بالوقاية، العلاج، ومكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وتعزيز التعاون الدولي.



صدر حديثاً عن مركز التوثيق والبحث والخبرة "الوليد الحقوق" بالمدرسة الوطنية للإدارة، المجلد 35، العدد 1/2025 من مجلة إدارة المجلة متاحة على المنصة الرقمية للمجلات العلمية الجزائرية ASJP، يمكنكم الإطلاع وتحميل مقالات العدد عبر الرابط التالي:

<https://asjp.cerist.dz/en/Articles/667>

فحاليات مركز التوثيق والبحث والخبرة "الوليح الحقوق"

الفعاليات العلمية

- **ورشة عمل : إعمار وتنمية إقليم عين صالح، تمارست -التحديات والآفاق"**
نظمت الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات بالتعاون مع المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، ورشة عمل بعنوان: "إعمار وتنمية إقليم عين صالح/ تمارست التحديات والآفاق"

وذلك يومي 12 و13 ماي 2025، بالمدرسة الوطنية للإدارة، هدفت هذه الورشة إلى تسليط الضوء على الرهانات التنموية الكبرى لهذا الإقليم الاستراتيجي، من خلال مناقشة المحاور التالية:



- التخطيط العمراني، تأهيل الإقليم، وإدارة المخاطر؛
- الصحة، التكوين، وتنشيط رأس المال البشري؛
- استغلال الموارد المعدنية والانتقال الطاقوي؛
- الأمن المائي، الزراعة، والبيئة.

● الأمن السيبراني

بمبادرة من المديرية العامة للموارد البشرية، التكوين والقوانين الأساسية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، تم بتاريخ 26 ماي 2025 على مستوى المدرسة الوطنية للإدارة، تنظيم يوم إعلامي حول "المخاطر السيبرانية" وذلك بالتعاون مع المديرية العامة للأمن الوطني.

عرف هذا الحدث العلمي الرامي إلى التحسيس بالمخاطر السيبرانية وسبل مجابهتها والذي نشطه إطار من المديرية العامة للأمن الوطني، مشاركة إطار من القطاع الوزاري بالإضافة إلى تلاميذ المدرسة الوطنية للإدارة. في ذات السياق، أكد المتدخلون على ضرورة تعزيز آليات اليقظة للتعامل مع التهديدات السيبرانية، لاسيما مخاطر النصب والاحتيال، الهجمات الإلكترونية والاعتداءات على الحياة الشخصية للأفراد. كما تم التذكير بأن التعامل مع هذا التحدي في العصر الرقمي يستدعي أيضاً تعزيز ثقافة الوفاية لدى المواطنين، بما يساهم في حماية بياناتهم الشخصية والاستعمال الآمن لمختلف التطبيقات والبرامج.



● يوم الأمم المتحدة للخدمة العمومية

بتاريخ 23 جوان 2025، بمناسبة يوم الأمم المتحدة للخدمة العمومية، شارك السيد المدير العام للمدرسة، البروفيسور عبد المليك مزهوده، رفقة مجموعة من تلاميذ المدرسة "الدفعة 54" في فعاليات ندوة حول:



"الخدمة العمومية في ظل التحولات الراهنة: ترقية الأداء والابتكار من أجل رضا المواطن"
هذا وقد ساهم البروفيسور عبد المليك مزهوده في تنشيط جلسة حوارية حول التحسين المستمر للخدمة العمومية من أجل رضا المواطن.

البطاقة الفنية لمكتبة المدرسة

فتحت المكتبة أبوابها تواريا مع افتتاح "المدرسة الوطنية للإدارة" سنة 1964 وأصبحت تابعة لمركز التوثيق والبحوث الإدارية CDRA منذ نشأته سنة 1970، قبل أن تصبح سنة 2005 مصلحة كاملة بذاتها تابعة لمركز التوثيق والبحث والخبرة.

تعتبر مكتبة المدرسة إحدى أبرز المكتبات الجامعية الوطنية المختصة في الإدارة العمومية وهي تعمل على مدار السنة على دعم التلاميذ بالمصادر المعرفية اللازمة لتكوينهم ومرافقتهم في إعداد أعمالهم الأكاديمية، كما تدعم المكتبة الأساتذة والباحثين من مختلف جامعات الوطن في مساهمهم العلمي والبيداغوجي بتزويدهم بالوثائق الضرورية لدراساتهم وأبحاثهم وتنمية لمعارفهم ومهاراتهم.

فهي واجهة المدرسة في كل المناسبات، ودوماً حاضرة بمواردها البشرية، المادية والوثائقية؛ بحيث تتوفر على مجموعات قيمة، إذ يغطي رصيدها الوثائقي ميادين علوم الإدارة والتسيير وفروعها كالعلوم القانونية وعلوم الاقتصاد والمالية والعلاقات الدولية. الخ. باللغات العربية والأجنبية، بمختلف الأوعية الورقية (الكتب، الدوريات، التقارير، الأعمال الأكاديمية والصحف) وغير الورقية (أقراص مدمجة، ووثائق سمعية بصرية) وموارد الكترونية (قواعد بيانات متخصصة، محلية ودولية)؛ إذ يتجاوز رصيدها 51500 كتاب.

تعتبر المكتبة، منذ تواجدها، وجهة كل باحث أو طالب علم لما تقدمه له من ثروات لمصادر معلومات وأدوات مرجعية إستراتيجية وتلبيةً لاحتياجاته المتغيرة، من حيث المادة العلمية وتنميةً لقدراته المعرفية والمهنية.

ولتشجيع المقرئية ودفع روح المطالعة للتلميذ، الذي يعد إطار الغد، بادرت المكتبة لإنشاء منتدى قارئ المكتبة تجسيدا لفكرة تلاميذ الدفعة 53، الذي ينشط منذ سنة 2023، بصفة دورية، باستغلال موارد المكتبة المتاحة، الورقية كانت أو الالكترونية بفضاء قاعة المطالعة، والمفتوحة ليلاً، والمدعم بكل الوسائل المادية واللوجستية المخولة.

ومُساهمة للعصرية ومواكبة لعجلة التطور، تسعى المكتبة دوماً للرفق والسير قدماً، بتحديث أدواتها وتطوير تجهيزاتها باتخاذ الوسائل المتقدمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والمعلوماتية والأتمتة وهذا يُغنيها عن إنجاز وظائفها وإتاحة خدماتها على أحسن وجه، في الزمان والمكان.



بقام السيدة: آيا لعزيب

رئيسة مصلحة المكتبة

مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

بتاريخ 21 ماي 2025، شارك خبراء، أساتذة وإطارات من المدرسة الوطنية للإدارة في العديد من فعاليات الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، التي انعقدت خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 22 ماي 2025، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر العاصمة.

انعقدت هذه الفعاليات التي تضمنت اجتماعات ومنتديات وجلسات تحت شعار "تنوع الاقتصاد.. إثراء للحياة" بمشاركة ممثلين عن 57 دولة عضواً في البنك الإسلامي للتنمية، إلى جانب ممثلين عن هيئات ومؤسسات مالية دولية وشركاء تنمويين ورؤساء مؤسسات وشركات من القطاع الخاص.



يوم دراسي:

"التشريعات الوطنية بأبعاد دولية"



بتاريخ 06 ماي 2025، نظمت وزارة العلاقات مع البرلمان يوماً دراسياً حول: "التشريعات الوطنية بأبعاد دولية"

حيث أشرفت السيدة كوثر كريكو، وزيرة العلاقات مع البرلمان، على فعاليات اليوم الدراسي الذي نظمته الوزارة بالمدرسة الوطنية للإدارة، بحضور كل من وزير الاتصال و كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف بالجالية الوطنية بالخارج، إلى جانب عدد من النواب وأعضاء مجلس الأمة، إطارات الدولة، أساتذة جامعيين، وبعض الجامعات، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، وممثلين عن وسائل الإعلام. حيث أبرزت السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كريكو في كلمتها مدى مواكبة التشريعات الوطنية للمتغيرات الآتية وفقاً لما تملية أحكام القانون الأسمى للبلاد. كما أكدت السيدة الوزيرة أنّ الجزائر تعد رائدة في الغنى التشريعي المواكب للمتطلبات الآتية.

التكوين المتواصل والتعاون

التعاون الدولي

مؤتمر شبكة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لبحوث الإدارة العامة (MENAPAR)

في إطار التعاون المتعدد الأطراف، شاركت المدرسة الوطنية للإدارة ممثلة بمديرتها العام البروفيسور عبد المليك مزهوده في أشغال مؤتمر شبكة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لبحوث الإدارة العامة (MENAPAR) حول موضوع "الإدارة العامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: التحولات والمرونة وآفاق المستقبل"، وذلك بالتعاون مع هيئة الخدمة والإدارة العامة الأردنية، خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 30 أبريل 2025، بعمان (المملكة الأردنية الهاشمية).

أشرف على انطلاق أشغال المؤتمر وزير الدولة الأردني لتطوير القطاع العام، بحضور العديد من مدراء المدارس والمعاهد الإدارية في المنطقة، خبراء وباحثين في المجال الإداري، وكان للسيد المدير العام للمدرسة مداخلة خلال الجلسة النقاشية حول "دور مدارس ومعاهد الإدارة في التطوير والتحديث المؤسسي" وذلك إلى جانب مدراء المدارس والمعاهد الإدارية بتونس، فلسطين والأردن.

كذلك، وباعتبار المدرسة عضو في مجلس إدارة شبكة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لبحوث الإدارة العامة، شارك السيد المدير العام في اجتماع مجلس إدارة هذه الشبكة.

وعلى هامش هذا المؤتمر، كان للبروفيسور عبد المليك مزهوده لقاء مع الوزير موسى أبو زيد، رئيس جهاز الخدمة المدنية بفلسطين ورئيس مجلس إدارة المدرسة الوطنية للإدارة الفلسطينية، وذلك للتطرق إلى سبل تنفيذ اتفاقية التعاون المبرمة بين الطرفين على هامش احتضان المدرسة لفعاليات المؤتمر الدولي الخامس لشبكة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لبحوث الإدارة العامة في نوفمبر 2022.

وفي إطار مشاركته المتواصلة في أشغال مؤتمر شبكة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لبحوث الإدارة العامة (MENAPAR)، ترأس السيد المدير العام للمدرسة البروفيسور عبد المليك مزهوده يوم 28 أبريل 2025، محريات جلسة حول "تنمية الموارد البشرية"، بمشاركة خبراء الإدارة عامة، باحثين وأكاديميين وممثلي منظمات اقليمية ودولية.



التعاون الوطني

المديرية العامة للأمن الوطني

في إطار التعاون بين المدرسة الوطنية للإدارة والمديرية العامة للأمن الوطني، تم بتاريخ 07 أبريل 2025، تنظيم يوم دراسي حول "التسيير الاستراتيجي للأداء وإعداد لوحة القيادة" بالمدرسة العليا للشرطة "تونس علي" حضره فضلا عن السيد المدير العام للأمن الوطني، كل من السيد رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، المدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة، مدير مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية، الإطارات السامية المركزية والجهوية والمحلية للمديرية العامة للأمن الوطني، خبراء المدرسة الوطنية للإدارة وممثلي المديرية العامة لإدارة السجون.

وقد جاء هذا الملتقى تمهيدا لاطلاق البرنامج التكويني الذي أعده خبراء المدرسة لفائدة إطارات مصالح الأمن الوطني المركزية والجهوية والولائية لتعزيز قدراتهم في مجال التسيير بالأهداف وإعداد لوحة القيادة. توجت أشغال هذا اليوم بتوقيع اتفاقية إطار مشتركة للتعاون في مجال التكوين بين المدرسة الوطنية للإدارة والمديرية العامة للأمن الوطني.



نشاطات مديرية التكوين المتواصل

قامت مديرية التكوين المتواصل والتعاون بتنظيم العديد من النشاطات التكوينية خلال الثلاثي الثاني لسنة 2025، كما ساهمت وبشكل فعال في مرافقة وتوجيه المؤسسات والإدارات العمومية في صياغة البرامج التكوينية وتقديم الاقتراحات والخبرات إلى جانب التحضير الإداري والبيداغوجي لمختلف الدورات المزمع تنظيمها في الثلاثي الثالث والرابع من السنة الجارية.

التكوين ماقبل الترقية:

عرف الثلاثي الثاني من سنة 2025 اختتام دورة التكوين ما قبل الترقية للإلتحاق برتبتي مصرف ومساعد مصرف (دورة 13 أكتوبر 2024) بتنظيم امتحانات نهاية التكوين وتقييم تقارير الترخيص وتنظيم امتحانات التقييم النهائية وإستكمال إعداد محاضر نهاية التكوين الخاصة بكل مؤسسة وشهادات التكوين الخاصة بالموظفين الناجحين، للإشارة ضقت هذه الدورة:

- ستة وعشرون (26) موظفا، ينتمون إلى المؤسسات التالية:
- وزارة التجارة الخارجية؛
- ولاية البلدية؛
- مديرية التجارة.



دورات تحسين المستوى:

استجابة لطلبات مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات العمومية في مجال التكوين المتواصل، عرفت المدرسة نشاطا مكثفا خلال الثلاثي الثاني من سنة 2025 بمرحلة عدة دورات تكوينية لتحسين المستوى، حول مواضيع مختلفة من تطاير مكونين من ذوي الخبرة والتجربة في الإدارة العمومية الجزائرية، حيث كانت حصيلة هذا الثلاثي كالاتي:

- عدد الدورات المنجزة: 26
- عدد المشاركين: 434
- عدد المؤسسات: 11
- عدد مواضيع التكوين: 19

وتمحورت هذه المواضيع حول: التحرير الإداري، الصفقات العمومية، إعداد دفاتر الشروط في الصفقات العمومية، مراقبة الصفقات العمومية، تسيير المشاريع، المخاطر الميزانية، مكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب، تسيير التوتر، تسيير الوقت والأولويات، قواعد وإجراءات التشريعات، الرقابة البرلمانية على المالية العمومية، مستجدات القانون الدستوري، الجرائم الجمركية، تدقيق إجراءات الجمركة، التحليل المالي للمؤسسة، مالية الجماعات المحلية، التضامن المالي ما بين البلديات، برامج التنمية المحلية ومصادر تمويلها، مناجمت الإدارة الإلكترونية.

إداريات

المآثر العلمية والانسانية للفقيد البروفيسور الوليد العقون

يعتبر البروفيسور الوليد العقون من أبرز الشخصيات الأكاديمية والقانونية في الجزائر، حيث جمع بين مسيرة طويلة في التدريس الجامعي والمشاركة الفاعلة في العمل السياسي والدستوري، كان أستاذا مرموقا في القانون العام والدستوري، وعضوا في مجلس الأمة عن الثلث الراسي، كما لعب دورا أساسيا في صياغة مراجعات دستورية مفصلة، حيث أسهم بعلمة وخبرة في بناء أجيال من القانونيين والكوادر الإدارية، وترك بصمة لا تنسى في الحقل القانوني والسياسي بالجزائر قبل وفاته في أبريل 2025.



المشوار للأكاديمي والمهني:

بدأ الدكتور وليد العقون مسيرته العلمية كأستاذ متخصص في القانون العام والدستوري بكلية الحقوق جامعة الجزائر، حيث واصل التدريس لعقود طويلة، مسهما في تكوين المئات من طلاب القانون، لم يقتصر نشاطه على التعليم الجامعي، بل امتد ليشمل المدرسة الوطنية للإدارة والمدرسة العليا للقضاء، حيث كان له دور فعال في إعداد نخبة من الموظفين والإداريين، خبرة الأكاديمية المتممة جعلته مرجعا في القانون الدستوري والإداري، وقد عرف بدقة تحليلاته وصراحتها الأكاديمية، مما أهله لتولي مهام كبرى تتطلب ثقة علمية ومهنية عالية.

مساهمات وليد العقون في العمل الدستوري والسياسي:

عين الدكتور العقون عضوا في مجلس الأمة ضمن الثلث الراسي في فبراير 2022، من قبل رئيس الجمهورية، وهو ما يعكس الثقة الكبيرة في كفاءته القانونية، وقبل ذلك عينه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مقررًا للجنة الخبراء المكلفة بصياغة مقترحات مراجعة الدستور، والتي أنشئت لمراجعة منظومة المؤسسات الدستورية الوطنية وتكييفها مع متطلبات الجزائر الجديدة. وقد قدم الراحل رؤية قانونية متوازنة سمحت بتحديث المنظومة الدستورية وتعزيز الحريات والمؤسسات، وقد شدد في أكثر من مناسبة على أن دور اللجنة استشاري لا تأسيسي، في إشارة إلى احترامه للمؤسسات المنتخبة وشرعية الإصلاح الديمقراطي.

الأدوار الأكاديمية والإعلامية:

لم يقتصر نشاط الدكتور العقون على التدريس والتشريع فقط، بل كان حاضرا في المشهد الأكاديمي عبر الندوات والمؤتمرات القانونية، وشارك في محاضرات علمية في عدد من الجامعات الوطنية والدولية، وتميزت مساهماته الأكاديمية بالجمع بين العمق النظري والطرح العملي، مما جعله عنصرا فاعلا في تطوير الفكر القانوني المعاصر في الجزائر، كما كان له أيضا إسهامات إعلامية مميزة من خلال مقالات وتصريحات تناولت قضايا دستورية وسياسية، أظهرت مدى اطلاعه واتزانه في قراءة المشهد القانوني المحلي.

وفاته:

رحل فقيد الجزائر في 20 أبريل 2025م، تاركا وراءه رصيда معرفيا قانونيا ثريا وجيلًا من التلاميذ الذين نهلوا من علمه، وقد نعاه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون رسميا في رسالة حملت إشادة بدوره الأكاديمي والتشريعي، وبالأثر الذي أحدثه في المنظومة القانونية الجزائرية، حيث شكلت وفاته صدمة للأوساط الأكاديمية والسياسية، واعتبر رحيله خسارة وطنية لشخصية ساهمت بصدق وعلم في بناء الجزائر دولة القانون.

وداعًا أيها البروفيسور

رحل وليد العقون، لكن صدى كلماته سيبقى في قاعات المحاضرات وأروقة المدرجات، وسيظل اسمه محفوراً في ذاكرة الجزائر كمتشفٍ مشرّع، رفع راية القانون في وجه الفوضى، وآمن أن الكلمة العاقلة قد تغير أمة.

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة أستاذ القانون الفقيد البروفيسور الوليد العقون

"قلوب راضية بقضاء الله وقدره، بلغنا نبأ فاجعة رحيل، عضو مجلس الأمة عن الثلث الراسي أستاذ القانون، البروفيسور القدير، وليد العقون. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، لا يسعني إلا أن أتقدم إلى أسرته بخالص التعازي وعميق المواساة، راجيا من العليّ القدير أن يشملهم بواسع رحمته ويدخله جنة النعيم ويلهم ذويه حميل الصبر والسلوان".
إنّا لله وإنا إليه راجعون

أبرز المؤلفات والأعمال الأكاديمية والوثائق الرسمية المرتبطة بالبروفيسور

- المؤلفات الفردية:
 - _ الرقابة على المؤسسات الخاصة الصناعية في الجزائر: نشأتها وتحولاتها؛ الناشر: Éditions Internationales، الجزائر، 1996 (يتناول التحولات الاقتصادية في الجزائر وتحليل العلاقة بين الدولة والقطاع الخاص).
 - _ الجزائر بعد خمسين عاماً؛ حصة القانون، الناشر: Éditions Ajed، الجزائر، 2013 (مؤلف من مجلدين، يناقش التطورات التشريعية في الجزائر منذ الاستقلال).
 - _ "الجزائر خمسين عاماً بعد الاستقلال: حصة القانون" مذكرة دبلوم الدراسات العليا في القانون العام، جامعة الجزائر، 1976 بحث أكاديمي مبكر حول "الاختصاصات الاستثنائية في الجزائر".
 - أعمال جماعية ومشاركات في كتب مشتركة:
 - التنظيم القانوني لمكافحة الإرهاب: التجربة الجزائرية، ضمن كتاب "إدارة التغيير: التطور في الساحة العالمية وأمن البحر الأبيض المتوسط"، روما، 2003 (تحليل للإطار القانوني الجزائري لمكافحة الإرهاب).
 - مقالات في مجلات أكاديمية:
 - العدالة في الدستور الجزائري مجلة العلوم القانونية والاقتصادية والسياسية الجزائرية، العدد 3، 1981.
 - المراجعة الدستورية في الجزائر: الواقع والتحديات (نفس المجلد)، العدد 4، 1990.
 - من الدولة المفاوضة إلى الدولة المساهمة: الخطاب القانوني وواقع التحول مجلة العلوم القانونية الجزائرية، العدد 31، 1996 (دراسة مرجعية حول التحولات الاقتصادية في التسعينيات).
 - اللامركزية: الإشكاليات وآفاقها للدول النامية مجلة الجماعات المحلية، العدد 1، 1997.
 - مساهمات في المؤتمرات الدولية
 - الرقابة البرلمانية في الجزائر، مؤتمر الرقابة البرلمانية في المغرب العربي، الرباط، 2005.
 - من قانون البيئة إلى حقوق البيئة: التجربة الجزائرية" مؤتمر COP22، مراكش، 2016 (تحليل للتشريعات البيئية الجزائرية في إطار التغيرات المناخية).
 - وثائق رسمية وإسهامات دستورية:
 - مقرر لجنة صياغة التعديلات الدستورية 2020 (قاد عملية مراجعة الدستور الجزائري بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون).
 - عضو فوج العمل لمراجعة قوانين البلدية والولاية (مشاركة في تحديث التشريعات المحلية الجزائرية).
 - أعمال غير منشورة أو ضمن تقارير حكومية:
 - تقارير فنية لصالح "البنك الدولي" والوكالة الألمانية للتعاون (GTZ) حول الإصلاح الإداري.
 - دراسات استشارية لـ "مجلس الأمة" و"المجلس الدستوري".

قصيدة رثاء بعنوان : غمنا الجرح



بقام شاعر المدرسة
راجع زعيط

غممًا الجرحُ على الأستاذ العقون
وعلى غفلة ما درنا ليه حساب
مكتوبة ومقدرة من رب الكون
يكوننا هاذ الخبر مثل المشهاب
جرح نحسوه في أعماقنا ولى ملفون
بكانا وبكوا جملة كل أحباب
مقوانا نبكو والدمعة على العيون
مقوانا نحملو هذا المصاب
ومقوانا كل ذا عنك مغبون
وانت لبنا كنت من خيرة لصحاب
كنت لنخلة وثمارها في العرجون

وكنت النجم ما يغطيه ضباب
تطيح الدمعة وعلى العزير تكون
ربي يصبرنا على هذا المصاب
من تلاميذها المنة والعشرون
من كل دفعة وجميع الطلاب
من مديرتها اساتذة ومسيرون
وظفيتها عامل فيها ينساب
جاو يعزونا وكنا المعزون
كنت قمرا من سمانا غاب
لله الباقية وإليه راجعون
في جنة الخلد تفتح لك لبواب



قصيدة بعنوان : من نار المجازر إلى نور الوطن

بقلم التلميذ طيبي بن سالم،
الدفعة 55

من خلال هذه القصيدة التي عنونها "من نار المجازر إلى نور الوطن"، أردت أن أعبر ببطريقتي عن ألم مجازر 8 ماي 1945، وأن أخلد في كلماتي ذكرى شهدائنا الأبرار الذين مهدوا لنا طريق الحرية. هي كلمات من قلب تلميذ يفتخر بتاريخه، ويؤمن أن الذاكرة مسؤولية.

أيا ثامناً من ماي كم فيك من سجن
ينام في القلب أو يصحو مع الزمن

خرجوا يُنادون: نحيا في كرامتنا
فاستقبلوهم بنار الغدر والمخن

سطيّف تنزف... قالمة بالدم تُلّف
وخراطة تبكي على أوجاعها العفن

ما كان ذنب الصغار في براءتهم؟
ما كان جرم الشيوخ الطاهر السكين؟

لكنهم كتبوا للتاريخ ملحمة
منها ابنتنا... فكان المجد للوطن

فلا تنس يا زميلي ما جرى لهم
ولا تفرّط بأرض العزّ والشين

هم قد بذلوا الدماء كي نعيش ها هنا
بحرية، بكرامة، بشموخ الراية في العفن

قوة الذكاء العاطفي في القيادة : تنمية المهارات الإدارية

بقلم التلميذة خلود الياسين خينوش
الدفعة -55-



عندما نفكر في "القائد المثالي"، غالباً ما نتخيله شخصاً لا يفقد السيطرة على أعصابه مهما اشتدت الأزمات، شخصاً يثق بفريقه، يحسن الاستماع، ويتخذ قرارات مدروسة بحكمة. هذه السمات لا تتبع من الذكاء الأكاديمي وحده، بل من الذكاء العاطفي، الذي يشكّل اليوم أحد أهم مقومات القيادة الناجحة. الذكاء العاطفي، كما يعرفه الباحث "دانيال جولمان" هو "القدرة على فهم المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وتحفيز الذات، وإدارة العاطفة بما يتماشى مع علاقتنا الاجتماعية". إنه عنصر جوهري في قدرة القائد على التأثير الفعال داخل فريقه وخارجه.

الذكاء العاطفي يتفوق على الذكاء العقلي في كتابه "القيادة الأساسية"، يروي "بري هولمان" قصة شركة عالمية قامت بتعيين مدير يتمتع بذكاء عقلي مرتفع، وضع استراتيجية متميزة، إلا أنه فشل في التأثير على موظفيه الذين طالبوا بإقالته، بسبب افتقاره للذكاء العاطفي. لقد عجز عن بناء علاقات إنسانية فعالة، مما جعل استراتيجياته بلا جدوى. وفي دراسة منشورة في مجلة Harvard Business Review، تبين أن 90% من الفروقات في الأداء بين القادة الفاعلين وغير الفاعلين تعود إلى الذكاء العاطفي، لا المعرفي. فالقائد الذي يُوظف ذكاءه العاطفي بالكامل يتمتع بطاقة قيادية مضاعفة مقارنة بذاك الذي لا يستخدم سوى 10% من قدراته العاطفية.

ويتكوّن الذكاء العاطفي من خمسة عناصر أساسية، لا غنى عنها لأي قائد ناجح:

الوعي الذاتي

هو قدرة القائد على فهم مشاعره ودوافعه، وتقييم نقاط قوته وضعفه بموضوعية. القائد الواعي بذاته يتمتع بثقة راسخة، ويملك وضوحاً داخلياً يعكس على قراراته.

الضبط الذاتي

ويقصد به القدرة على التحكم في الانفعالات، والتصرف بزرارة قبل إصدار الأحكام. هذا النوع من القادة يتسم بالنزاهة، ويُعدّل سلوكه وفق متغيرات الموقف دون أن يفقد ثباته.

التحفيز الداخلي

القائد المحفّز لا ينتظر مكافآت مادية، بل يقوده شغف داخلي لتحقيق الأهداف. هو المتفائل حتى في لحظات الفشل، والمثابر رغم الصعوبات.

التعاطف

وهو القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتفاعل معها بلطف ووعي. القائد المتعاطف يبني علاقات قوية، ويتميز بحس إنساني يجعله محبوباً وموثوقاً من فريقه.

المهارات الاجتماعية

وتتجلى في قدرة القائد على التواصل الفعال، بناء العلاقات، قيادة الفرق، وخلق روح جماعية. إنها مهارة الإقناع، والتأثير، والتفاوض، وكل ما يجعل القائد شخصية جاذبة ومؤثرة.

وأهم الإستراتيجيات العملية لتنمية الذكاء العاطفي لدى القادة :

• طوّر قدرتك على الاستماع الفعال.

• اطلب التعليقات والتحسين المستمر وتقبل النقد البناء.

• استخدم "الأذن الثالثة"، أي استمع إلى المشاعر خلف الكلمات.

• تعلّم كيف تدير انفعالاتك قبل أن تسيطر عليك.

• كن مرناً في التفاعل مع الآخرين، وواعياً للفروق الثقافية والشخصية.

إن الذكاء العاطفي ليس ترفاً قيادياً، بل هو القوة الهادئة التي تصنع الفارق الحقيقي بين المدير التقليدي والقائد الملهم. فالقائد الذي يدير مشاعره ومشاعر فريقه بحكمة، يبني فرقة متماسكة، ويقود مؤسسته نحو النجاح بإلهام لا يُنسى.



لَنْ نُنْسَاكَ.....وَلَيْدُ الْعَقُونَ

بقلم التلميذ: ضيف الله عبد النور
الدفعة -55-

1- تَفْنَى الْأَجْسَادُ وَتَزُولُ الْأَرْوَاحُ وَيَبْقَى اسْمُ الْعَالَمِ مُخَلِّدًا مُصَانًا

2- إِنَّ الْعِلْمَ لِصَاحِبِهِ رَفْعَةٌ فِي الْدُنْيَا، وَفِي الْآخِرَةِ هُوَ إِلَهُ فُرْتَانًا

3- وَلَيْدُ الْعَقُونَ يَا مَنْ حَمَلْتَ عِلْمًا وَكَانَ الْإِخْلَاصُ لِعِلْمِكَ عُنْوَانًا

4- بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ زَيَّنْتَ عِلْمَكَ وَمِلْنِكَ كُلُّهُ وَقَارَ تَكْسُوهِ الزَّرْزَانَةِ

5- لِلْبُذُلِ وَالْعِظَاءِ كُنْتَ سَبَاقًا وَلِلْوَطَنِ خَادِمًا صَائِنًا لِلْأَمَانَةِ

6- تَأْتِي الْقُلُوبُ أَنْ تَنْسِيَ أَسْتَاذًا مَلَى بِتَقْيَانِيَةِ الْمَكَانِ وَالرُّمَانَا

7- كَمْ مِنْ أَجْيَالٍ تَعَاقَبَتْ عَلَى يَدَيْكُمْ بِتَكْوِينِهِ فُرْتَمَ وَكَسِبْتُمْ الزَّهَانَا

8- يَدْفَعُنَا الْخَامِسَةَ وَالْخَمْسُونَ، حَتْمَتُمْ، فَلَكِ مِتَّا تَرْحُمًا وَعِزْفَانًا

9- سَتَّظَلَّ الْمَدْرَسَةُ الْوَطْنِيَّةُ لِلْإِدَارَةِ تَخَلَّدَكَ، وَ سَتَّظَلَّ لِسْمُوها بُرْهَانَا

10- فَرِحْمَةً تَغْشُو قَبْرَكَ وَمَغْفِرَةً، وَجَنَاتٍ تَدْعُوها لَكَ وَرِضْوَانًا

